

## الرجوع إلى الطبيعة

العديد من صور "قبل" و"بعد" تُظهر كيف كانت المدن الملوثة، وكيف صارت البيئة أنظف حاليا مع زوال التلوث، وتعافي الطبيعة وعودة الألوان المبهجة إلى رحابها. كذلك، أصبحت سماء الليل أكثر وضوحا، وهو ما يسمح برؤية بريق النجوم المتألثة على صفحة سماء بلون زرقة منتصف الليل. رفع ذلك معنوياتي، شأنى شأن الكثير من الناس. وذكرني بأننا نستفيد جميعا من وجود بيئة سليمة جميلة، وبأن كلا منا يرغب في توفير منزل آمن جميل لعائلته. لذلك، في حين قد لا يكون التصميم الداخلي المهنة الأكثر أهمية حاليا، فإنها تبقى مفيدة وقادرة على تحقيق الفرح والراحة. وتذكرت أيضا من المصمم الأكثر أهمية وتأثيرا برأيي: الطبيعة. ما على المرء سوى إلقاء نظرة حوله، أو في صفحات الكتب، أو على الإنترنت، لتقدير خلطات الألوان الرائعة والأشكال والنور الطبيعي، وكيف تجمعها الطبيعة معا.. ولا شك في أنها مصدر إلهام لا ينضب. ولا ننسى أن الطبيعة هي أيضا مصدر

يسعدني دائما ويشوقني أن أكتب مقالا لصفحة ديكور، وأستمتع بعملية اختيار الموضوع، وجمع الأفكار والمعلومات، وتحديد أفضل طريقة لعرضها. لكني هذه المرة شعرت بأمر مختلف للغاية، ورحت أتساءل عما إذا كان من المناسب الكتابة عن المواضيع التي كنت أفكر فيها. وكيف لي أن أرى أنها ذات أهمية في وقت يتخبط فيه العالم في خضم جائحة مروعة؟ هل من الممكن أن أكتب عن الديكور في وقت يعاني الكثيرون الوباء وتداعياته؟ حتى إنني شككت في اختياري مهنتي! ربّما كان من الأفضل أن أدرس وأعمل في مهنة كانت لتكون أكثر فائدة للناس؟ ضاعت أفكارى في غيمة ضبابية.. بعد بضعة أيام، ظهرت على قنوات الأخبار المياه الصافية الجميلة في مدينة البندقية الإيطالية. وعرضت شبكة الإنترنت صورا تبين كيف تتظفت مياه البندقية والمدينة نفسها منذ فترة الإغلاق التام، وكيف بدت المياه نقية وخضراء فيروزية مشرقة تحت سماء زرقاء. وبعد ذلك بوقت قصير، شاهدت



غراجينا سولاند

مصممة ديكور

ومديرة دار التصميم سولاندز

info@sollands.co.uk







لغروب الشمس.. هذا أمر لا أجرؤ على مجرد التفكير فيه! أنا لا أتجاهل الألوان المحايدة التي تحقق توازنا مهما مع الألوان الأقوى والأكثر إشراقا في الديكور. إنما أعتقد أنه يجب عدم الاكتفاء بها. كمثال آخر، ما علينا سوى التفكير في الصحراء بمساحاتها التي لا نهاية لها من الأرض المسطحة أو الكثبان المنحوتة الدراماتيكية، لكن جمالها الاستثنائي يخطف أنفاسنا كلنا متى أزهرت. لذلك أود أن أظهر كيف يمكن أن تكون الطبيعة نقطة انطلاق لتصميم غرفة، وأعددت لوحات إلهام كدليل بصري. نقطة الانطلاق اختيار صورة نجبها وتخصيص بعض الوقت لتمييز العنصر المحدد الذي يجذبنا إليها. حدة اللون الأزرق والشكل الدراماتيكي الذي تتميز به الجبال

لمواد رائعة: الأشجار تزودنا بالخشب، وتمثل تكوينات عديدة بديعة، فبعضها يشكل خطوطا مستقيمة تقريبا، بينما البعض الآخر، مثل أجزاء الأشجار الناتئة، يلتف حول نفسه بشكل دائري. وهناك الحجر، وبالطبع الرخام بمزيج هائل من الألوان والتعريق. بعد التفكير في كل هذه العجائب الطبيعية الجميلة، تعود أفكارني إلى اللون الذي أعتقد أنه أهم هدية روحية تقدمها الطبيعة. أجريت دراسات عديدة وصدرت كتب كثيرة حول تأثير اللون علينا. وأي شخص يعرف عملي يدرك أهمية اللون بالنسبة إلي. فلنتخيل العيش في عالم لونه بيج أو محايد.. لا أحجار خضراء زمردية، ولا ورود حمراء قانية، ولا عسل أصفر ذهبيا، ولا لون ورديا رائعا





من "بورتا رومانا" Porta Romana، ومفروشات يسيطر عليها اللون الأبيض ومقاعد "سيرك" Circ المصممة حسب الطلب والمنجدة بجلد أزرق مطرز بالأبيض من مجموعة "غرا كولكشن" Gra Collection . تسيطر على لوحة أفكار الصفحة الثالثة ألوان أوراق الخريف الحمراء والبرتقالية الدافئة والغنية، وقد ألهمتني اختيار أقمشة مخملية مترفة بألوان الجواهر نفسها. أما صفوف جذوع الأشجار المستقيمة والطويلة والداكنة في لوحة أفكار الصفحة الرابعة، فألهمتني اختيار الأريكة المصممة على

جذباتي إلى الصورة في لوحة أفكار الصفحة الثانية. على الرغم من كثرة التفاصيل في الصورة، إلا أن مزاجها العام مفعم بالهدوء والسكون. بدأت باختيار سجادة من "ذا راغ كومباني" The Rug Company ذات زخرفة أزهار نمطية جميلة ملونة بدرجة زرقاء حادة ومصقولة بتفاصيل دقيقة. ثم أضفت ورق جدران وقماشاً يكمل لوحة الألوان ويُدخل شكل الجبال الزاوي من "لوليفر باريس" Lelievre Paris. ومن المثير للاهتمام أن مجموعة "لوليفر" الرئيسية الرائعة هذا العام تستوحى من جبال الهيمالايا الشامخة. أخيراً، تتم المشهد ثريا دراماتيكية





B, I, J, Q, U Porta Romana - C, D, F Lelievre Paris في دبي - G, M The Rug Company –  
A, E, L, K, S, T Gra Collection لدى Sollands - H, N, O, P Emma J Shipley - R Christopher Hyde

ديكورا هادئا. وبدلا من ذلك، من الممكن استعمال اللون الأخضر الزمردى على الجدران والستائر لرسم ديكور دراماتيكي- الخيار لك. أتمنى أن يكون مقالي حول الديكور قد ألهمك ورفع معنوياتك بعض الشيء. وختاما، أمل أن تتمكن جميعا من المضي قدما تحت سماء أكثر صفاء نحو مستقبل ألوانه أكثر إشراقا 🌿

شكل حرف L والمنجدة بقماش مخطط باللونين الأسود والأبيض. درجات الأخضر الزمردى المتنوعة في العشب والأوراق تنعكس من خلال التفاصيل والألوان المدهشة في وسائد "إيما جاي شيبلي" Emma J Shipley. في هذه المرحلة، يمكن إتمام المزاج بألوان بيضاء وعاجية، وإضافة المزيد من الأخضر عبر النباتات، مما ينسج